

كنت في نفسي وعن عماد بن ابي عماد قال اذا وضع الرجل يده فوق سبع اذرع نودي بالافق  
 الفاسق الى ان يخرج كلبه من الدنيا وقال يعقوب بن ابي شيبة في مسنده قال  
 بلغني عن ابن عباس حديثنا بن ابي شيبة قال نزل المسلمون حول المسجد يعني البصرة  
 في اخبية السعير ففتى فيهم السقي فلتسوا الى عرفاذن لهم في اليراع فنبوا يا  
 لقصبي فتى فيهم الحرابي فكتبوا الى عمر فاذا نزلهم في المذرة ونهين يرفع الرجل سمك  
**الذين** سمعة اذرع وقال اذا بنيت منه بيوتكم فانبوا منه المسجد قال بن عباس  
 وكان عتبة بن غزوان بنا مسجد البصرة بالقصب قالوا كان يقال ان صل في فيه هو  
 من قصب افضل من صل في فيه وهو من لبن ومن صل في فيه وهو من لبن خير من صل في فيه هو  
 من اجر وخرج ابن ماجه من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
 حتى يتباهى الناس في المساجد من حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اركم سنن فون مساجدكم بعدى كما شرفت اليهود وكاتبها وما شرفت  
 النصراني سيعا وروى ابن ابي الدنيا اسناده عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال لما  
 بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابنوه عربيا كفرنسي موسى قبل الحسن وما  
 عربيين موسى قال اذا وضع يده بلغ العرشين يعني السقف **الحديث الثالث**  
**عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيبى الاسلام**  
**على حسن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة**  
**و اتى الزكاة وحج البيت وصوم رمضان وراه التجاري في هذا الحديث**  
 خواجه في الصحيحين مندواته عمدة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما وخرج مسلم  
 من طريقين اخرين عن ابن عمر في طرق اخرى وقد روي هذا الحديث من رواية جرير بن  
 عبد الله الجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج حديثه الامام احمد وقد سبق في الحديث الذي  
 قبله ذكر الاسلام والمراد من هذا الحديث ان الاسلام ينبت على هذه الخمس فهي  
 كالاركان والدعايم لبنانه وقد خرج حديثه فضل الروزي في كتاب الصلاة ولفظ

بني الاسلام

بني الاسلام على خمس فذكره والمقصود تمثيل الاسلام بنيان ودعايم البنيا  
 هذه الخمس فلا تنبت البنيا بدونها وبقيت خصال الاسلام كتمتة البنيا فاذا  
 فقد منها شئ نقص البنيا وهو قائم لا ينقص بنقص ذلك بخلاف نقص هذه  
 الدعائم الخمس فان الاسلام يزول بنقصها جميعا بخلاف ذلك وان كان يزول بنقص  
 السبا ذنوب والملا من السبا ذنوب الايمان بالله ورسوله وقد جاء في رواية ذكرها البخاري  
 تعليقا في الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله وذكره في الحديث وفي رواية لمسلم  
 على خمس على ان يوحى الله وفي رواية له على اربعة اركان وكفى بها اربعة اركان  
 بان الايمان بالله ورسوله داخل في ضمن الاسلام كما سبق في الحديث في الماضي  
 واما اقام الصلاة فقد وردت احاديث متعددة تدل على ان من تركها فقد خرج من  
 الاسلام في صحيح مسلم عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر  
 ترك الصلاة وروي سله من حديث بريدة بن حبان واسم وغيرهما وخرج محمد بن نصر  
 المروزي عن حديث عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة  
 متعمدا فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة وفي حديث معاذ عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم راس الامر الاسلام وعموده الصلاة فجعل الصلاة عمود الفسطاط الذي لا يقوم  
 الفسطاط ولا بيت الا به ولو سقط العمود لسقط الفسطاط ولم يبيت يدونه وقال  
 عمر لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وقال سعيد بن علي بن بابويه من تركها  
 فقد كفر وقال عبد الله بن شقيق كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون  
 من الاعمال شيئا تركه كفر غير الصلاة وقال ابو السخياي ترك الصلاة كفر لا  
 تخلف فيه وذهب الى هذا القول جماعة من السلف والخلف وهو قول ابن المبارك  
 واحمد والسخي وحكى سخون عليه اجماع اهل العلم وقال محمد بن نصر المروزي هو  
 قول جمهور العلماء اهل الحديث وذهب طائفة منهم الى ان من ترك شيئا من اركان  
 الاسلام اخرجت عنه امة كافر بذلك وروي ذلك عن سعيد بن جبير ونافع